

صحيح مسلم

229 - (2545) حدثنا عقبه بن مكرم العمي حدثنا يعقوب (يعني ابن إسحاق الحضرمي)

أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل .

عليه مر حتى والناس عليه تمر قريش فجعلت قال المدينة عقبه على الزبير بن عباد رأيت ي
عباد بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا خبيب السلام عليك أبا
خبيب أما وإنا لقد كنت أنهاك عن هذا أما وإنا لقد كنت أنهاك عن هذا أما وإنا لقد كنت
أنهاك عن هذا أما وإنا إن كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم أما وإنا لأمة أنت أشرها
لأمة خير ثم نفذ عباد بن عمر فبلغ الحجاج موقف عباد وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جذعه
فألقي في قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فأبت أن تأتيه فأعاد عليها
الرسول لتأتيني أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك قال فأبت وقالت وإنا لا آتيك حتى تبعث إلي
من يسحبني بقروني قال فقال أروني سبتي فأخذ نعليه ثم انطلق يتوزف حتى دخل عليها فقال
كيف رأيتني صنعت بعدو إنا قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك
تقول له يا ابن ذات النطاقين أنا وإنا ذات النطاقين أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول
إنا وطعام أبي بكر من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه أما إن رسول
إنا حدثنا أن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فرأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه
قال فقام عنها ولم يراجعها .

[ش (عقبه المدينة) هي عقبه بمكة (أبا خبيب) كنية ابن الزبير كنى بابنه خبيب

وكان أكبر أولاده (ثم نفذ) أي انصرف (إليه) أي إلى عباد بن الزبير (من يسحبك
بقرونك) أي يجرك بصفائر شعرك (أروني سبتي) السبت هي النعل التي لا شعر عليها (يتوزف
(قال أبو عبيد معناه يسرع وقال أبو عمرو معناه يتبختر (ذات النطاقين) قال العلماء
النطاق أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل تفعل
ذلك عند معاناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها (كذابا) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي كان
شديد الكذب (مبيرا) أي مهلكا (إخالك) بفتح الهمزة وكسرهما وهو أشهر ومعناه أظنك]